

الإمام العادل | محاضرة للشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

00:00:00

ان آآ ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال مقدم على رجله تحابا في الله. يعني الصفات اختلفت انواع الرجال اختلفت تقديمها وتأخيرها. الا الصفة الاولى وهي الامام العادل فاتفقت كل طرق الحديث على تقديم الامام العادل ثم اختلفت فيما بعد في ترتيب -

الرجال العلماء يقولون لهذا دلالة كبيرة. الا وهي انه لا يستقيم امر الدنيا ابدا الا بعدل الامام ولذلك سأل امير مصر فقيهها الليث ابن سعد رحمه الله والليث ابن سعد وهذه شهادة الشافعي - 00:00:42

كان مصريا ايضا مصر كانت تزخر بالعلماء كسائر بلاد الاسلام قال الشافعي رحمه الله الليث افقه من مالك. ولكن الخطوة لمالك الشهرة والمكانة والتوقير والتقديم ودي ارزاق. ممكن في انسان - 00:01:22

لا يعرف ورجل اخر نفيس ايضا. تجده مشهورا على رؤوس فالخطوة لمالك والفقه ليس. يريد ان يقدم الليث ابن سعد على مالك في الفقه سأل امير مصر فقيهها الليث ابن سعد رحمه الله - 00:01:52

فقال له ما حقيقة هذا الامر؟ ما صلاحه؟ قال ان نم الامام كراس العين. اذا فسدت فسدت السواقي. ما هو انت لو وعايذك تسلم الناس كلها وعايذك آآ يبشربوا مية ابو سلمانة ما تجيش على فرع رشيد ولا فرع دمياط وتسميهم - 00:02:22

لكن تروح من عند اسوان وتسممه. ليه؟ لان الماية كلها هتنتشر في السواب دي كلها. انت لا تستطيع ان كل السواخي اللي هي كل القوات المتفرعة من النيل الكبير. فمن اراد فعله بالمنع. اللي عايز - 00:02:52

يعني يفسد المنزومة كلها فعله بالمنبر. ما يجيش على ترعة ولا فرع ولا كذا ثم يفسده. فالليث ابن سعد اراد ان يقول له انت يا حاكم مصر ايها الامير انت رأس العين. ان تكدرت تكدرت السواقي كلها - 00:03:12

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا التمس الامام الريبة في الرعية افسد كما قال في صحيح مسلم ايضا ونهى ان يتخون الرجل امرأته لا يراقبها ولا يتجسس عليها. ولا يطب عليها فجأة. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في غزوة من الغزوات - 00:03:32

لا يمكن ان يذهب الى بيته ويترك الباب على المرأة. ولكن كان يأتي المسجد فيصلي ركعتين ثم رسولا الى البيت ان الرسول وصل المدينة. ليه؟ لتستحد المرأة ولتنتشق على واحد عايز يعمل مفاجأة لمراته وهو بقى له دلوقتي اكثر من تمن شهور في الغربة. يقوم

يقول ما يجلهاش كده عشان - 00:04:02

تخبط على الباب ويدي لها مفاجأة سعيدة وسارة. مرة شعرها منكوش ولا مش مستعدية ولا طبعا المطبخ ولا الكلام ده لأ. الراجل للعاقل هو الذي يعطي قبل ان يأتي يقول انا قادم في اليوم الفلاني. تقول المرأة تستعد لهذا وتستقبل زوجها. فكان النبي - 00:04:32

صلى الله عليه وسلم يكره ان يتخون الرجل امرأته في غير ريبة. امرأتك عفيفة مراتك فاضلة يتجسس عليها ليه ده هذا يفسدها. كذلك بالنسبة الحاكم. الحاكم لو وسع الاشتباه زي ما كان موجود في السابق. توسيع دائرة الاشتباه كان آآ شيئا فرضته الداخلية من

ايام - 00:04:52

الوزير زكي بدر توسيع دائرة الاشتباه يعني ايه؟ يعني كل مواطن متهم حتى تثبت برأته على عكس قوانين الدنيا كلها الوضعية وهي على عكس قانون الله سبحانه وتعالى. ان الاصل هي - 00:05:22

هي براءة الذمة حتى تشغل هذه الذمة. يعني لو واحد جه مثلا قال انا لي عندك الف جنيه الاصل انه ليس لك عندك شيء الا ان تثبت ان لك يبقى الاصل انه بريء - 00:05:42

في الذمة من هذا المال. الاصل انك بريء من التهمة. ده الاصل. كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في كتابه الى ابي موسى

الشعري وهذا كتاب نفيس جليل شرحه الامام المحقق ابن قيم الجوزية في اربعة مجلدات - [00:06:02](#)

خطاب عمر الى ابي موسى في القضاء. كيف يقضي بين الناس؟ وهذا من امتع الكتب وليس له نظير ولا شبيهه في كتب المسلمين.

لانه العلماء ببسموه ده اصول الفقه التطبيقي. اللي هو الكتاب - [00:06:22](#)

باب اعلام الموقعين عن رب العالمين. معنى الكتاب معنى العنوان لان العنوان بيشتمل على معنى جليل ان المفتي اي مفتي مش شرط

يكون المفتي الرسمي. اي انسان تعرضا للافتاء هو في الحقيقة يوقع عن رب العالمين. هو انا لما تيجي تسألني عن المسألة ويقول لك

هذا حرام - [00:06:42](#)

وفي صفقة تجارية وتكسب مكسب محترم من وراها. قلت لك هذا حرام وانت رجل تتقي الله. فامتثلت الفتوى. مش انا حرمتك من

هذا المكسب لما قلت لك هذا حرام طيب انا عندما قلت هذا حرام هذا بمثابة توقيع - [00:07:12](#)

والمثل على سبيل التنزر يعني توقيع رئيس الدولة او رئيس المؤسسة او محافظ المحافظة او رئيس الادارة على اي طلب يمشي او

يقف. انا لي مصلحة من المصايب. رحت لمدير الادارة. اشر بالقبول. تمشي ولا لا - [00:07:32](#)

بتمشي. يعني ايه ده اللي مشى المسألة توقيع انا. هو اللي مشى المسألة. فلو انك لست اهلا للفتح ثم افتيت فقد زورت التوقيع.

لأنك تنسب ما تقول الى رب العالمين. تقول هذا حرام - [00:07:52](#)

هذا حلال. ولذلك الائمة الاربعة يقولون في الحلال والحرام يعجبني ولا يعجبني. يعني ما هي مسلا ايه قليلا ما كان كل هذا حرام

ويقولون هذا حلال. كان وكانوا قليلا ما يستعملون هذا. سئل الامام احمد لما تقول يعجبني ولا يعجبني ولا - [00:08:12](#)

يكون هذا حلال وهذا حرام. فتلى قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام حرام لتفتروا على الله الكذب.

فكان يخاف يقول هذا حلال وهذا حرام. ليه؟ لان هذا توقيع عن رب العالمين. الفتوى بتاعتك - [00:08:32](#)

تمشي اذا نسبته الى الله سبحانه وتعالى. طيب لو ان رجلا زور ختمة دولة ختم تسريع اللي هو بيمشي كل حاجة ويفتح كل الببان

اللي مقفولة. لو واحد زوره وزور توقيع رئيس الدولة. وبدأ يكتب بقى ايه - [00:08:52](#)

ويعمل مشاريع والكلام دهوت وضبط متلبسا بالتزوير. ما حكمه؟ ده هياخد ايه بقى في القانون الوضعي ده ممكن ياخذ اعدام. ممكن

ياخذ اعدام. طيب الذي يوقر عن رب العالمين وليس اهلا لان يفعل ذلك - [00:09:12](#)

ده ما عقوبتك؟ جهنم وبئس المصير. لا جهاد الفتوى كانت كبيرة. ده حتى الرؤية فتوى واحد يقول لك انا شفت رؤيا والله كده ولا بس

اخضر في اخضر ولا ابيض في ابيض قلت له لا ان شاء الله ورد وحياتك زي الفل - [00:09:32](#)

طالما ابدى فرضا يبقى تمام التمام. هو انت فاكر دي بسيطة وسهلة وهتعدى؟ لا. الرؤيا حتى الرؤيا في المنام. اسمها فتوى يا ايها المأ

افتوني في رؤياي. ان كنتم للرؤيا تعبرون. لان الرؤيا فاتت. فانا عايز اقول لما ابن القيم عمل كده - [00:09:52](#)

اعلام الموقعين عن رب العالمين. قصد ان ينبه الى ان القضاء بين الناس امر جلل وشاق ولا ينبغي ان يتصدر له الانسان الا اذا كان

عالما باحكام الله عز وجل. اعلى - [00:10:12](#)

السلطة القضائية هي الحاكم. ولذلك بدأ النبي صلى الله عليه وسلم به الامام العادل. ليث ابن قال انما الامام مثل رأس العين. اذا

تكدت تكدت السواد. توسيع دين الاشتباه ده عمل مشكلة كبيرة - [00:10:32](#)

ادخل كثيرا من الابرياء في دائرة الاتهام. فلما واحد بريء يدخل في دائرة الاتهام. يقوم يهودي عليه العدل. زي اليأس. اي بني ادم

يأس. بيخرج من دائرة العدل الى والظلم ولذلك كانت رحمة الله عز وجل لا تنتهى لها ولا يغلق باب التوب حتى - [00:10:52](#)

انظروا تشرق تشرق الشمس من مغربها. ليه؟ لانك اذا اغلقت باب التوبة في مقابل انسان يمكن ان من اعطى المجرمين. لو واحد

بتقول له انا فعلت كذا وقتلت وزنيت وشربت الخمر واغتصبت وعملت وخليت - [00:11:22](#)

وسويت من بتاع الكلام ده. اليا توبة؟ لا ما لكش توبة. الله! طب خلاص اتمتع بقى. او اصل القتل او اصل السرقة او اصل قرب واصل

بتاع الكلام ده. لكن عندما تقول له لا بل لك توبة. والله عز وجل يرفع ان يخرج العاصي من - [00:11:42](#)

بالعصيان فيضعه على قمة الولاية. والله يحكم لا معقب لحكمه. لا يسأل عما يفعل. كم من مجرمين من السلف كانوا مجرمين قبل ذلك
رفعهم الله الى قبة قبة الولاية. ما هو الليث الفضيل ابن عياض - [00:12:02](#)
ما توبة الفضيل بن عد الفضيل بن عياد ده هذا امة واحدة. هذا امة في رجل ورجل في امة. الفضيلة بن عياط كان كان متخصصا في
سرقة نادرة. السرقة لا مروءة فيها. بس دي كانت - [00:12:22](#)
اقسى واقدر انواع السلف. كان متخصصا في سرقة الحجاج يستخبي لهم في الطريق. واحد رايح يحج. شايلا الاكل بتاعه وواحد
قرشين معه. عشان يؤدي فريضة ممكن تكون لأول مرة في حياته يحج. فكان الفضائل يختبئ في الخرابات ورا خرابة ورا جدار
هيتهد ولا بتاع - [00:12:42](#)
وبعدين ياخذ الحاج يقشره بقى. ياخذ اللي معه كله. ويسيبه كده ايه؟ لا عارف يرجع بلده. ولا بيدي له حتى مصروف يرجع ولا الكلام
ده يسيبه واقف كده هو في المكان اللي هو فيه. ففي مرة من المرات فضائل بن عياط قاعد في خرابية من الخرابات وبعدين آا راكم
ضهره على الجدار - [00:13:12](#)
فاتنين من الحجاج جايين من بغداد. ورايحين يحجوا. فتعبوا. فقال لك نركن ضهرنا على الجدار ده ونستريح الفضائل اللي راكم
ضهره على ايه؟ على الناحية الثانية من الجدار وهم ما يعرفوش. وهم قاعدين يستريحوا شوية علشان يواصلوا السية. فقام واحد
من الاتنين قال له ايه - [00:13:32](#)
ايه؟ قال له ما كفاية بقى قاعدة خشية ان يخرج علينا الفضيل. ما هو حاكم شهرته كانت عالمية. بيسرق حجاج وبتاع وبيقطع طريق
وحاجات زي كده الفضيل المعيار اول ما سمع الاتنين بيتهماسوا بيقول له يلا نخرج قبل ما الفضائل يطلع لنا من الارض تحت الارض.
الكلمة دي هزت الفضيلة - [00:13:52](#)
وقال اناس خرجوا ليؤدوا فريضة الله يخافون مني ثم قال اشهدك يا رب انني تبت وفي واقعة تانية للفضيل ما في اكثر من واقعة
للفضيل ابن عياض في توبته. دي واقعة. الواقعة الاشهر منها - [00:14:12](#)
انه كان يحب جارية من الجواري بنت من البنات يعني. وبعدين تسلل لها ليلا وطلع السلم. وبعدين بعد ما السلم سمع الجار جار البنت
اللي هو رايح لها يقرأ في قيام الليل؟ الم يأن لي - [00:14:32](#)
الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. قال فتسمرت قدمي على الدرج الدرج والسلم يعني وقف اتماصت. وقال انا
يا رب. قلبه كان مفتوح دخلت الاية في قلبه ما هو ياما سمعها. وساعات الواحد اذا لم يكن للاية مقتضى يبقى كأنه بيسمع الاية لأول
مرة وعمر الخط - [00:14:52](#)
قبل ما مات النبي عليه الصلاة والسلام. مش جه قال من قال ان محمدا قد مات لعلونه بسيفي. حتى جاء ابو بكر من السنح وقال على
رسلك ايها الحارث ثم قال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتلنا انقلبتم على اعقابكم؟ قال عمر فسقط
السيف من يده - [00:15:22](#)
والله لكأنني ما سمعتها الا الساعة. طب عمر قرأ الاية دي كم مرة في حياته؟ قرأها كثيرا. طب سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم
في بقى قد ايه سمع كثيرا لكن لم يكن لها مقتضى انذاك وهو موت النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك كانت الاية بتمر عليه مش واخذ
بale من معناه - [00:15:42](#)
اول ما جاء المقتضى وقلبه انفتح لمعناها دخلت الاية عرف ان الاية؟ عرف معناها. فانا عايز اقول ان آا ربنا عز وجل لما فتح باب
التوبة وجعله اخر باب يغلق. حتى تخرج الشمس - [00:16:02](#)
من مغربها كان الهدف من كده ايه؟ ان المجرم يرجع توسيع دائرة الاشتباه اخذ وواقع عليهم اقصى درجات العقوبة. اعلقه وانفخه
واكهره والكلام ده يطالع مجرم يقول انا ما فعلت شيئا ومع ذلك عملوا في وخلصوا يسووا لانا لازم انتقم من الدولة دي. وكل واحد
بينتقم من الدولة على حسب مذهبه وعلى حسب - [00:16:22](#)
بقدرته اروح اوقف له عداد النور. اروح اوقف عداد الماية. اروح على محطة كهربا وافجرها اروح اعمل اي حاجة ما انا دلوقتي راجل

حامل راجل بريء مستقيم. اللصوص ماشيين آآ واكلينها والعة. وانا رجل بريء - 00:16:52

واتاخذت واتنفخت واتكهربت واتعملت والكلام ده لازم انتقم. وكل واحد مارد التحدي اللي جواه ما تعرفش مارد التحدي ده كله جوة بني ادم شكله ايه وهو ما هي قوته؟ ولزلك كان كل واحد بيفسد في الدولة على قدر ما يستطيع. تحولت بلادنا من فساد - 00:17:12
ادارة الى ادارة الفساد. وهناك بول شاسع بينهما. فيه واحد بيفسد كده فوضوي في الفساد وفي واحد مرتب الفساد. يقول لك نفسي اديه الاول. واما نفسدها نفسد دي كمان عشان واحدة جنبها - 00:17:32

هتفسد. لكن فيه واحد بيخطف ويجري. اللي بيخطف ويجري ده. اللي يفجر ويجري ده ده اسمه مفسد. انما اللي يقول لك نعمل دي علشان دي تروح معها. ودي كمان تروح معها ده عنده ادارة فساد. بعد ما زهرت التحقيقات والكلام دهوت - 00:17:52
طبعاً الدولة كانت تدير الفساد لا انها دولة فاسدة. لكن كانت تدير الفساد. السبب في كده ايه مثل مثل هذا الاجراء. السبب في كده اشياء كثيرة جدا. على رأسها الظلم. وعدم العدل - 00:18:12

ان المرء لا يمشي في الناس بامان الاسلام. انما يمشي بامان القانون الوضعي الظالم الجائر قربنا عز وجل لما جعل باب التوبة اخر الابواب تغلق عشان المسألة دية ان يرجع العاصي المجرم - 00:18:32
العاتي في عصيانك. انا لا انسى ابدا وانا من حوالي سبعة وعشرين سنة. كان في مسجد في مدينة نصر في القاهرة كنت باخطب في هذا المسجد. وبعدين خاطبت خطبة عن الزان الزنا - 00:18:52

وتكلمت عن رجل الزاني المحصن. واسبت الايات والكلام ده. الزاني المحصن اللي المتزوج اذا زنا حكمه الشرعي تحفر له حفرة في الارض ويدفن في الارض الحسنة او فوق سرته شوية. ويتردم عليه ويرجم ويرجم بالحجارة في - 00:19:12
حتى يموت. ادي ايه؟ ادي عقوبة الزاني المحصن في الاسلام. وهذا حكم مجمع عليه من علماء اهل السنة والجماعة. ما فيش حد مختلف فيه خالص. المهم العقوبة انا ذكرتها عابرة. من جملة ايه - 00:19:42

من جملة الكلام عن الزنا يعني. بخلاف الزاني غير المحصن. لو شباب لسة ولم يتزوج وزنا ده بيجلد ايه؟ مائة جلدة بالقرآن ويغرب عاما بالسنة. يغرب يعني يتنفي من البلد. اللي هو زنا فيها. يغرب - 00:20:02
يعني يجلد بكتاب الله ويغرب بالسنة عاما كاملا. طلعه برة البلد. المهم انا خلصت الخطبة وقلت الدرس بعد الخطبة وانا خارج من المسجد وجدت رجلا فوق السبعين يعني حوالي خمسة وسبعين سنة - 00:20:22

قدام المسجد واقف بيرتعش. انا ظننت ان عنده مرض رعاش. لكنه كان بيتنفض وهو واقف فانا رايع ماشي فناداني. قال لي لو سمحت ممكن كلمة على انفراد؟ انتحيت بالرجل جانبا - 00:20:42
قال لي انا ساكن في اخر الشارع ده. بيتي البيت اللي هناك ده وقعد يشاور لي علامة البيت عرفته يعني حوالي مية متر. وانت زكرت في الخطبة ان الزاني لازم يرجم بالحجارة حتى يموت - 00:21:02

وانا ظللت عشرين سنة ازني. فلما سمعتك كنت عايز اخرج من الجامع. ما طقش يسمع الخطبة. ولا يسمع العقوبة. قال كنت عايز اخرج من الجامع بس اتكسفت ان انا اسيب الناس واطلع. فصبرت لحد ما انت خلصت وخرجت جري. دخلت بيتي ما عرفتش اقعد - 00:21:22

ورجعت لك تاني علشان اعرف انا لي حل ولا ما ليش. طب انا دلوقتي راجل فوق السبعين. زلتم عشرين سنة ازني. طب انا ايه حكمي بقى؟ وانا ما استحملش الصورة اللي انت بتقولها دي ان يرموني بالحجارة حاجة ما يموتوني. قلت له نحن في بلد لا تقيم الحدود. اصل يعني - 00:21:52

انت لو رحت لاي جهة تنفيذية عشان تقول له اقم علي الحد وارجمني بالحجارة يقول لك رح يالا. ما هو ما فيش حاجة في القانون هذا الكلام. حتى المستشار غراب - 00:22:22

قصته معروفة في بني سويف. كان في واحد زانه وزبطوه وبتاع المهم حرروا ضده قضية والكلام ده. المستشار مراد ظل سنوات طويلة جدا يحكم بالقانون الوضعي ايه المسجون الزاني اسجنه عشر سنين خمس سنين وبعدين لما قرأ وتبحر عرف انه لا يجوز له

ان يبذل احكام الله - 00:22:32

قال لك لأ ده حكم الله عز وجل في الزاني المحصن يرجى. كون الدولة ما نفزتش الراجل ده مش شغلتي. انا علي اقول يرجم الدولة ما نفزتش الحاكم يشيلها في رقبته. لكن انا ما اقدرش ابدل حكم ربنا واقول له يتسجن بدل ما يترجم. فبدأ يختط هذه الخطة -

00:22:52

وكل واحد تيجي له زاني محصن يقول حكمت المحكمة عليه بالرجم. فطبعا ما فيش جهة تنفيذية ولا فيه قانون بيقول لك ارجمه فيبروح بيته فكان فيه واحد زاني المهم ايه المحامي آ والمستشار اللي هو ماسك القضية قعد يزحزح فيها عشان - 00:23:12
تقع في دايرة مين ؟ المستشار غراب. لان معنى يقول حكما حكمت عليه بالرجم يعني هيطلع ايه ؟ هيطلع براءة. المهم وصل وقدر زق القضية لحد ما وقعت في دايرة مستشار غراب. اول ما قال حكمت المحكمة عليه بالرد ضجت القاعة والتصفية - 00:23:32
يحيا العدل يحيا العدل. خلاص براءة. فطلع براءة الراجل. تمام؟ فقلت له نحن في بلد لا تقيم الحدود ولو انك في مصر مثلا وعابز

تقيم الحد هل تسافر للسعودية مسلا مسلا يعني علشان تقول له انا زني - 00:23:52

واقيموا علي الحد؟ لأ. انا سألت شيخنا الشيخ الالباني رحمة الله عليه. قلت له هذا السؤال بنصه. قلت له لو رجلا في مصر ارتكب حدا من الحدود. هل يجب عليه ان يرحل الى بلد تقيم الحدود - 00:24:12

ليقيموا عليه الحد فقال لا. الاصل في الاسلام الستر وليس الجهر الاصل يستر على نفسه. ويبادر لعمل الصالحات والكلام ده. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اصاب حدا فاقم عليه - 00:24:32

كان كفارة له. ومن لا فامر له الى الله ان شاء عذبه. وان شاء غفر له. طالما دخلك تحت المشيئة يبقى لم يقطع بعذابك شد حيلك بقي. افتح برجلك بقي واعمل صالحات وتب عن هذا الذنب واعمل وياه الى اخره يعني. قال حتى - 00:24:52

في هذا لا يجوز له ان يذهب الى البلد التي تقيم الحدود علشان يقيم عليه ايه؟ عشان يقيم الحد. المهم ان الراجل قال لي طيب ايه الحل؟ طيب قل لي ماذا افعل؟ هم. الرجل وهو كان بيتكلم انا كنت باصص في وشه كان الامر - 00:25:12

والنهي بيدي انا. كائني لو قلت له انت من اهل النار هيطوب ساجد. قلت له انت من اهل الجنة يظن انه مغفور وصل الامر مرعوب لدرجة ان انا اشفت عليه وكدت ان ابكي. فقلت له ليس هناك - 00:25:32

لك ذنب يتعاضم على رحمة الله. ذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله كل شيء فقال لي ويكاد يبكي. قال لي يعني انا ممكن ربنا يغفر لي؟ قلت له طبعا. قال - 00:25:52

الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قال لي طب قل لي اي حاجة أومرني باي حاجة اعلمها لحد ما اموت. واللي هتقوله انا هنفزه. لو قلت له اخرج من بيتك هخرج. لو قلت لي سب مالك كله هسيبه - 00:26:12

يعني تخيل راجل وصل به الحال لاجل ان يسقط الذنب من عليه ولا يلقي الله خائنا بيقول لي ممكن اخرج من مالي كله ممكن تقول لي اخرج من البيت اخرج من البيت. تخيل هذا البني ادم لو انا قلت له لأ ده انت في جهنم وبئس المصير ومش هتطلع منها كمان -

00:26:32

الراجل ده هيسيبني ويروح فين؟ هيسيبني يروح يشتغل زي زمان. لأ دلوقتي لما اتفتح له باب الامل على استعداد ان يفعل اي شيء بشرط ان يسقط من عليه الذنب. قلت له خلاص انت راجل غني ولا فقير ولا نص ونص. قال لي انا غني - 00:26:52

كويس اوي ومعني فلوس كثير. قلت له خلاص دور على خمس ست اسر فقراء وانفق عليهم حتى تموت. وبعد اعلم الوصية ان الاسر دي تاخذ المرتب دهوت لحد ما مالك يخلص. قال لي ممكن بكده ربنا يغفر لي؟ قلت - 00:27:12

قلت له ممكن ربنا يغفر لك بكن. مش بالمال بتاعك. لكن فيه اسباب احنا بنسلوها تعمل الصالحات وتعمل كذا وتعمل كذا عشان تخرج من الذنب الى اخره. فانا عايز اقول ان الظلم اكبر مصيبة تسبب الفساد في العالم كله - 00:27:32

الظلم وشيخ الاسلام ابن تيمية له كلمة جميلة. يقول ان الله لينصر الدولة الكافرة اذا كانت عادلة ويخذل الدولة المسلمة اذا كانت ظالمة. وانا عايز اختم بموقف لاميير المؤمنين عمر بن الخطاب. عشان اعرفكم الجماعة اللي بيقولوا الدولة - 00:27:52

ولاً وما دقتش والكلام ده. اللي بيتكلموا عن الدولة الدينية يا اخوانا دول باصين للقرون الوسطى. الاسلام ما فيش حاجة اسمها دولة دينية بمعنى ان المشايخ احكموا ده غير موجود في الاسلام اطلاقاً. ولا - [00:28:22](#)

الفقيه الموجودة في ايران دولة المالكي والمرجعية الدينية ده مش وجود عندنا. نحن اهل السنة. اهل السنة يقول لك الدولة مدنية بمرجعية اسلامية. يعني ايه دولة مدنية؟ مش المقصود بالدولة المدنية برضه كان في جماعة برضه من المسلمين يقول لك لا للدولة المدنية - [00:28:42](#)

هو ببص على الدولة المدنية يعني الدولة الكافرة التي لا تحكم الاسلام. لأ المصطلحات اذا اطلقت لابد ان تفصل علشان المستمع يفهم احنا بنقول لا للدولة المدنية بالمفهوم الليبرالي ولا للدولة الدينية - [00:29:02](#)

بمفهوم العصور الوسطى. بس باختصار بدون ما ندخل ونلغوص مع بعض. لكن لما تقول دولة مدنية بمرجعية اسلامية يعني ايه؟ دولة مدنية يعني دولة لها مؤسسات. عندنا وزارات وزارة الصحة وزارة العمل وزارة التخطيط - [00:29:22](#)

وزارة المواصلات وزارة المش عارف ايه. وكل وزارة لها خطة. دي اسمها دولة مؤسسات. الوزارات دي ما كانتش موجودة ايام الخلفاء مسلا ما اقدرش اقول كان موجود وزارة الصحة موجودة وزارة العمل وزارة الكهرباء ووزارة المش عارف ايه وزارة الياه وزارة الياه والبنك المركزي للمحاسبات - [00:29:42](#)

والجهاز الاحصائي والجهاز اللي مش عارف ايه دي اسمها مؤسسات. فدي اسمها الدولة المدنية. ها؟ اللي هي المنزومة اللي انا هوريها لكم دي. بس هذه الدولة المدنية لا يجوز لها ان تتحرك الا اذا قيل لها هذا حلال وهذا حرام - [00:30:02](#)

الا في وسائل الاجتهاد بقى. اللي هي ببصوها المصالح المرسلة. ولم يأتي فيها نص. يرجع فيها الى اهل اغسطس ويرفع اهل التخصص المخلصون. ها بقول للمخلصون اهو الكلام ده الى الامام - [00:30:22](#)

العدل عشان يتخذ القرار. منزمة الصحة العالمية. احنا طلع عندنا انفلونزا الطيور وانفلونزا الخنازير لما انفلونزا الطيور جت عندنا في مصر. انتم عارفين احنا خسرنا كم لان الفلاحين اللي الفراخ - [00:30:42](#)

الثروة الداجنة عندهم الفراخ والبط والوز والكلام بتبيض ياخدوا البيض بيعوه يعيشوا به الكلام ده. انت عارف لحين اعدمو الفراخ اعدموه واحنا نعرف من امهاتنا والكلام ده لما كانت تربى الكتاكيت يفوت لها عشر كتاكيت كان - [00:31:02](#)

هي بتعبي في السرير. بتنام من العي عشان عشر كتاكيت ماتوا. فما بالك بقى فرخة بتبيض واحدة جت قالت لي لما جت انفلونزا الطيور وعندنا اعلام فاسد عمل حاجة اسمها رعب من انفلونزا انفلونزا الطيور. تمسك الفرخة هتموت - [00:31:22](#)

تبص للحمامة بعينيك هتموت الى اخره. العالم اترعبت. واحدة جت قالت لي انا لميت كل الفرات حطيتهم في شوال وقمت رمياهم في البحر فانا علي زنب على اساس ان الفراخ دي ماتت غرقى. ها فبتقول انا علي زنب - [00:31:42](#)

طب واحدة بالله عليكم لما يكون الفراخ البياض اللي عندها رأس مالها تحطها في شوال وترميها في البحر. يبقى الرعب وصل الى ايه؟ الى مداه خسرنا في مصر في انفلونزا الطيور تمتناشر مليار جنيه - [00:32:02](#)

تمتناشر الف مليون احنا عندنا آ مؤسسات لتربية الدواجن. آ الناس كانوا ييفتحوا المزارع ويطردوا الفراخ والبط على الشارع. برة. مين اللي عمل الرعب؟ اذا كان البلاد اللي اللي بتقول فيه انفلونزا الطيور ما عملتش لكن - [00:32:22](#)

ولا ربع كده ولا خمس كده ولا عشر كده والذين يموتون بالانفلونزا العادية في العالم عشرين ضعف اللي ماتوا من انفلونزا الطيور. انفلونزا الخنازير منزمة الصحة العالمية لما قالت اذا وصلنا الى الحالة رقم ستة هيموت خمسين مليون واحد في العالم. طب احنا وصلنا - [00:32:42](#)

الرقم ستة اللي ماتوا في العالم كله. بتقرير منزمة الصحة العالمية كما قرأت في الجرايد لا يصل الى اربع تلاف. اربع تلاف دول بيموتوا في اقل من ثلاث شهور في الطرق حوادس الطرق في مصر - [00:33:07](#)

بس فضلا عن العالم كله طيب القصة بقى انا قرأت بحثاً آ عميقاً وبحثاً موثقاً من عدة علماء قال لك ان الدول الكبرى ومافيا الادوية اشترت علماء منزمة الصحة العالمية. عشان يطلعوا التقرير - [00:33:27](#)

لما كل واحد من وزارة الصحة العالمية ياخذ له مسلا خمسين مليون دولار. واكتبوا ان اذا وصلت حالة رقم ستة الخمسين مليون

هيموتوا الحل ايه؟ العقار بقت قادمة. التاميفلو ده مين اللي ماسكه؟ بوش. رمسفلت. والنائب بتاع - 00:33:50

طب العالم كله بيقول لك واقفين طوابير. مصر عايزة مسلا الف كرتونة واقفة في الطابور يقول لك لأ انت ما بتاخدش غير عشرين

كرتونة بس. يا جماعة الجماعة عندي هيموتوا ووزير الصحة نقلات في المصري اليوم في الصفحة الاولى - [00:34:10](#)

تقول نحن نعد مقابر جماعية علشان انفلونزا الخنازير. حد منكم فاكر الخبر ده ولا لا ؟ انا قرأت الصفحة الاولى في مصر من اليوم. لما

وزير الصحة بتاعنا احنا. يقول احنا بنعد - 00:34:30

مقابر جماعية علشان هيموتوا بالمئات. ومش هنلاقي قبور فنهحفر لهم قبر وندي. ونوري الجسس دي. يعني حصل رعب في العالم من

الذي استفاد من انفلونزا الخنازير واشاعة هذا؟ الذين انتجوا هذا العقار وباعوه شوية آآ مادة فاعلة على - 00:34:44

فيها شوية نشا ويعمل لك كبسولة ويبيع لك بمليارات الدولارات. فانا عايز اقول الاعلام جبار خطير وكثير من الناس بتصدر. فاحنا

عندنا الكذب من اعظم الظلم. روى الامام النسائي في آآ - 00:35:04

في جزء من املاء لسان صحيح ان سفيان بن عيينة قال كل ذنب كانت فيه الكفارة فهو من ايسر الذنوب. طالما قال لك كفر يبق

وقعه. يبقی يبقی دي لها حل. ولم يجعل - 00:35:24

لا هو للكذب كفارة. يبقى ده يدل على انه من ايه؟ من اعظم الذنوب اذ لم يجعل فيه كفارة. عمر رضي الله عنه في القصة السريعة

اللى انا لن اسهم فيها لكن هقولها واخذ منها لقطة فقط. اهل الكوفة - 00:35:44

اولا انتم عارفين الكوفة في العراق. والكوفة اتبنت سنة سبعتاشر هجرية الذي بناها هو سعد بن ابي وقاص. وظل حاكما عليها لسنة

عشرين او سنة واحد وعشرين هجرية اسمها الكوفة سمية الكوفة ليه ؟ لان لما بنى الدور بناها جنب بعضها يقال تكوفت - 00:36:04

الدور اي اجتمع بعضها على بعض. زي الكفر بالزبط. احنا محافرة كفر الشيخ سموها كفر الايه؟ كفر كفر الشيخ وكفر البطيخ وكفر

الزيات والكلام ده. كفر الدوار قال لك البلاد او المساكن التي تحجب عن - 00:36:34

رؤيا بالشجار تسمى كفورا لازم تلاقي واحد اتنين بيكرهوا عشرة بيكرهوا مية بيكرهوا الف بيكرهوه. ما فيش واحد الدنيا كلها بتحبه.

ابدا فسعد بن ابي وقاص عمر بن الخطاب جعله واليا على العراق على الكوفة. قام واحد باعت تقرير لعمر. قال له ان سعد -

00:36:54

تفسير بالسرية ولا يعدل بالقضية ولا يقسم بالسوية. ثلاث تهم. سعد ابن ابى وقاص ده يطالع مين بقى؟ واحد عادى لأ ده كان ربع

الاسلام يوما من الايام. كان هو رقم اربعة في العالم كله كمسلم. واول من اراق دما في سبيل - 00:37:22

وكان خال النبي عليه الصلاة والسلام خاله. قال سعد خالي فليرني امرؤ الخالة اذا كان في حد ممكن يفتخر بخاله يبجي يوريني

خاله امام خالى انا. اللى هو سعد. يعنى ممدوح وعم واحد العشرة المبشرين بالجنة والكلام ده - 00:37:42

يوم واحد بيعت تقرير لعمر بن الخطاب يقول له ان سعدا لا يسير بالسرية ولا يعدل القضية ولا يقصد بالسوية. هل عمر بن الخطاب

قال لانا عارف سعد كويس جدا ده ده تقرير آآ ظالم والكلام ده. وبعدين اضاف الى التقرير وقال له ده حتى ما بيعرفش يصلى -

00:38:02

اللى كان ربيع الاسلام فى يوم من الايام ما بيعرفش يصلّى. لان الحاكم سيقف بين يدي الله عز وجل عن كل فرد وقع تحت رعيته. شاء

ماذا؟ المسألة مش هزار. قال صلى الله عليه - 00:38:22

ما من امير عشرة مش تمانين مليون ولا خمسين مليون ولا خمسة وعشرين مليون ولا الكلام ده ما من امير عشرة الا يأتى يوم القيامة

00:38:42 - مغلولة الى عنقه يداه. الاصل -

متكثف فكه عدله او اكبه فى النار جوره. ده امير عشرة. فواحد بحاكم تمانين مليون حيسأل عنى وعنك وعن الجماعة بتوع العشش

والجماعة اللى ساكنين فى علب الصفيح واحد واحد. ولا - 00:39:02

ان ينجوا من هذا ابدا. كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. المريسة الرياسة مش منجاها. ولا الرياسة كده. ده النوم وده عليه برئيس.

قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الرئاسة وطالب الرئاسة. انكم ستحرصون على الامارة وانها خزي - [00:39:22](#)
ندامة يوم القيامة ثم وصف الرئاسة بقوله نعمة المرضعة وبئست الفاطمة نعمة المرضعة انك انت لما بترضع من الدنيا بترضع من

الرئاسة آآ حاجة اخر ابهة تجري الناس يجروا قدامك ووراك وبتاع وعرييات - [00:39:42](#)

والكلام ده. واحد يفتح لك الباب واحترم الشنطة يا سعادة البيه. اتفضل يا باشا كلامك اوامر شخبطة عيالك مستقبل تخطيط
لمستقبل عيالنا الكلام حاجة لزيظة. الواحد بيعحب المجد ويعحب الثناء ويعحب الناس كلها تكبره. وتشيل الجزمة على راسها والكلام ده.

ما هي دي بنس نعمة المرضعة - [00:40:02](#)

عمال يرضع اهو. وبئست الفاطمة. اول ما يتفطم عن كل الكلام ده يعيش سنوات بقى الجفاف واعظم ايام الجفاف اذا وقف بين يدي
ربه عشان يقول له عملت ايه مع ده؟ ليه ده كان عريان - [00:40:22](#)

وليه ده كان وده كان جعان. وده ليه كان خايف؟ وده لماذا اتخذ بتوزيع دائرة الاشتباه؟ وده ليه اتعلق الذبيحة في السجن. وده ليه

اتنفخ وده ليه اتخلعت ضوافره على الحياء؟ ولماذا جعلتم هذا يسجد لصورة الرئيس؟ ولماذا - [00:40:42](#)

انتم مكتب امن الدولة كالكةبة يطوفون حوله ويقولون لبيك اللهم لبيك. ولماذا جلدتم المظلوم؟ ولماذا فعلت؟ كل الاسئلة دي علامة

استفهام ليس عنده جواب. فعشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال ببئست الفاطمة. فعمر بن الخطاب لما وصل له - [00:41:02](#)

الجواب ده قام على طول باعت لسعد بن ابي وقاص. مع انه آآ له الرتب اللي انا قلتها لكم دية. وانت انت لو واسق في واحد كسعد

ابن ابي وقاص لو جا لك اي جواب ولا جا لك اي تقول دي مكيدة. ما هو ما فيش حد مجمع عليه فالناس - [00:41:22](#)

بتكره آآ برضه سعد ابن ابي بكر بعث له. قال له يا سعد ما قالوش يا سعد حتى. قال له يا ابا اسحاق لقد شكوك في كل شيء حتى

قالوا انك لا تحسن تصلي. فارني كيف تصلي. هو ده - [00:41:42](#)

اللي انا واقف عنده. بيقول لسعد صل قدام. اما اعرف انت بتصلي صح ولا غلط. الله! بقى سعد ابن ابي قط ده اسلم قبل عمر سعد

ابن ابي وقاص اسلم قبل عمر. يوم عمر يقول له وربي ازاى بتصلي. يعني هل معقول تيجوا على امام - [00:42:02](#)

اللي عمال يرموكوا في الصلوات الخمسة وواحد يقول له انت يا عم الشيخ ما تعرفش تصلي لو سمحت صلي قدامي عشان اشوفك

بتعرف تصلي ولا لا انتم كناس بترتادوا المسجد وتصلوا خلف الامام. هتعملوا ايه في الراجل ده؟ لكن عمر لانه يعلم انه مسئول. وان

الشكوى دي - [00:42:22](#)

على عمر يوم القيامة وتقرأ عليه ويقال له لم لم تحقق فيها؟ حب يبرأ نفسه. فارسل ايه؟ قال في كل شيء حتى قالوا انك لتحسن

تصلي. فارني كيف تصلي. فقال له يا امير المؤمنين والله - [00:42:42](#)

انا لا اخرم بهم صلاة رسول الله. ما قصرتش ابدًا او صليت زي النبي بالزبط. يعني سعد حتى ما زعلش. وقال له بقى كده برضه بقى

تشك في، ها؟ الكلام بقى اللي احنا ايه بنقله لبعض. بقى يعني ده انا كنت مسلم قبله. وانت بتقول لي صل. طب والله ما لم امشي -

[00:43:02](#)

صل قدامك واتفضل ادي مفتاح الكوفة وانا مروح بيتي وانا زعلان. ما قلوش كده لانه طالما وضع في موضع المتهم لابد ان يبرأ

نفسه. الشرف يقتضي هذا. اي انسان يرمى باي خيانة. اي مصيبة لابد ان يبرأ - [00:43:22](#)

لان مقتضى الشرف يقتضي انك انت بريء. فقال له لا اخرموني صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. ارقد في الاولى ايه؟ واحذف

الاخريين انا بطول في الركعتين الاولانين وبقصر في الركعتين الايه؟ الثالثة والرابعة. قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق. وبعدين سكت -

[00:43:42](#)

عمر لا جاب الشرطة التي كانت في خدمة الدين. وليست في خدمة الشعب. في خدمة لان الشعب اذا ازا اختار الديموقراطية المنحلة

هنفترض يعني الشعب قال لك والله افتحوا لنا باب اللواط والزنا - [00:44:02](#)

مش عارف ايه والكلام ده وان احنا نعمل اللي احنا عايزينه ونادي العراة وشاطى اللي مش عارف مين والكلام ده. وصوتوا على كده

والديموقراطية بتقول لك اللي الشعب عايزه الوها والشعب اختار كده. وانا راجل حبيت انكر على واحد ماشي بلبوس - [00:44:22](#)

ها؟ يبقى الشرطة في خدمة مين؟ في خدمة الباليص. ها؟ يبقى انا لو جيت علشان اعترض عليه يبقى فرصة لخدمة مين في خدمة الشعب؟ لأ. الاصل الشرطة في خدمة الدين. مش في خدمة الشعب - [00:44:42](#)

انا عايز بصحح العبارة اهو. عشان كلمة شعار اشهر في خدمة الشعب لابد ان يصحح. لان لو الشرطة في خدمة الدين خلاص الشعب داخل تحت الدين لانه شعب مسلم. ولا يرضى بالاسلام بديلا. والتعديلات الدستورية دلت على ان الشعب عايز الدين وببحب الدين. وسيبك من - [00:45:02](#)

بيقول لك احنا النخبة ومش النخبة والدستور اولاً والعكة اللي حاصلة ديت وعايزين يعلنوا التفات على ارادة للناس. قال لك الاقتراع وصندوق الاقتراع الصندوق الزجاجي هو الحاكم. امنا بالله العزيم اللي انتم عايزينه. لاول مرة في تاريخ مصر من ستين سنة يقف الناس - [00:45:22](#)

في طوابير الانتخابات كما يقف في طوابير الغاز وفق طوابير الخبز. عمركم شفتم حد راح دايرة انتخابية في حياتكم دول كانوا واقفين لدرجة ان في واحدة ست عجوز في كفر الشيخ عندنا. ده هو كانت في الدايرة اللي ناحية ساخن - [00:45:42](#) كركوبة حوالي ستة وسبعين سبعة وسبعين سنة والكلام ده. رايحة واقفة في الطابور. طب انت يا ست ايش دراكي؟ هو انت عارفة انتخابات ولا عمري اتمرتني في الانتخابات بنت بصمجية. ايه اللي دخلك في في الطابور؟ وقفت في الطابور. لاول مرة باقول لك في تاريخ مصر من ستين سنة - [00:46:02](#)

فبتقول لي بواحد يا ابني هو احنا واقفين نعمل ايه؟ قال لها يا حاجة احنا ايه بنقول نعم للتعديلات الدستورية قالت له يعني هعمل ايه؟ قال لها هتلاقي دايرتين. انا آآ على فكرة ما اعرفش الورقة دي ولا عمري شفتها في حياتي - [00:46:22](#) ولا اعرف الورق مكتوب فيها ايه ولا الدايرتين ايه انا خدت الوان الدواير من الناس اللي قالوا لي عشان لو طلعت غلط ما تقولوش ان انا ايه المسؤولية علي. المسؤولية على اللي اخبرني - [00:46:42](#)

قال كان في دايرة خضرا ودائرة سودا ومنيلة ماشي الدايرة الخضرا نعم والدايرة السودا التي ذكر يا زوكا ذكرت وصفها اللي هي الايه؟ اللي هي لا. فقال الرجل قال لها ايه؟ قال لها قال لها فيه دايرتين فيه دايرة خضراء ودائرة - [00:46:52](#) قالت طيب يا ابني اعلم على انهي واحدة فيهم؟ تمام؟ قال لها يا حاجة الجنة لونها ايه يعني واخذ بالك؟ قال قالت له الجنة لونها اخضر يا ابني. قال لها علمها على الاخضر يا - [00:47:12](#)

حلو. تمام؟ واحدة تانية بتحكي لي من ارحامي امية. ما تعرفش تقرا لذكري. قالت انا وقفت مسكت الورقة وما عرفتش اعمل ايه. قمت عاملة خط بين الدايرتين. قلت لها صوتك باطل. ها؟ صوتك طلع باطل يعني - [00:47:32](#)

لا هنا ولا هنا. طبعا بعض النخبة ممكن يمسكوا كلمتي ديت ويقول لك ما هو اللي قالوا نعم بصمجية وما بيّفهموش في الدستور ها اقول لك هو ده الشعب بتاعك. اللي انت عايز تتحاكم له. ولا انت عايز تطلعهم كلهم بصمجية وانت بقى النخبة وانت بقى اللي -

[00:47:52](#)

اللي ماسك القبة وانت اللي فاهم؟ مش انت قلت وراهنّت على هذا الشعب. ولما طلع في ميدان التحرير قلت الشعب البطل العظيم الشعب الذي ليس له نذير. الشعب اللي ثورته بتدرس في امريكا. وستدرس طوال الدنيا ومش عارف ايه وبتاع. ده قبل ما يحصل اي حاجة. الشعب العزيم اللي ثورته - [00:48:12](#)

تدرس في العام دلوقتي بقى بصمجي وبقى ما بيّفهمش وبقى ما بيعرفش حاجة وبقى كل حاجة طالما خالفنا. يبقى مين الديكتاتور على الحقيقة الديكتاتور على الحقيقة اللي عايزك تقول زي ما هو بيقول. اذا خالفته يبقى انت ما بتفهمش حاجة. اذا وافقت يبقى انت ديمقراطي - [00:48:32](#)

ادي القصة كلها. نسبة التعديلات الدستورية دي اسمها تصويت ان الناس بتحب الدين. عايزة دين. بالله عايزة خلال ولا عايزة كزا ولا عايزة ولا كزا. فالشرطة في خدمة الدين مش في خدمة الايه؟ مش في خدمة الشعب زي ما قلت لكم ليه؟ لان الشعب اذا اختار نظاما بخلاف نظام - [00:48:52](#)

الشرطة هتحميه. زي في بلاد اوروبا يقول لك اذا رأيت رجلا يزني على باب المسجد شف انت رايح تصلي اهو ما قالكش لا في شارع ولا في كرخانا ولا في آآ وكر دعارة والكلام ده. على باب المسجد - [00:49:12](#)

ما لكش دعوة به. هو حر وانت حر. الديموقراطية بتقول كده. هو ما فيش حد يمنعك من المسجد وانت كمان من اللي هو عايز يعمل. هي دي الديموقراطية. فلو ان فيه ديمقراطية بهذا الشكل. يبقى الشرطة هتكون في خدمة مين؟ يبقى واحد واقف - [00:49:32](#)
على اللي بيزني لحد ما يخلص وواحد واقف على مين؟ على اللي داخل الجامع. ده ما ينفعش. فلان الشرطة زمان كانت في الدين قام عمر بن الخطاب واخذ الجماعة من الشرطة وقال لهم اطلعوا واطلعوا لي تجسسوا لي في الكوفة. مش تجسسوا اسألوا لي الكوفة كلها عن سعد ابن ابي - [00:49:52](#)

القسوة لتقرير ما دخلوا مسجدا من المساجد. الا اثنوا على سعد خيرا. كل ما يدخلوا يا جماعة ايه رأيكم؟ نعم الرجل سعد امام عادل والى اخره الى اخره. فضلوا ماشيين لحد ما وصلوا لآخر الكوفة. وقال - [00:50:12](#)
اخر مسجد في الكوفة. اخر مسجد. يبقى النسبة لحد الان في صالح سعد ابن ابي وقاص بندة كم في المية؟ مية في المية اخر مسجد سأل المسجد كله. زي زي ما احنا قاعدين كده. يا جماعة الخير - [00:50:32](#)

وصلتنا شكوى عن سعد ابن ابي وقاص عمر ابن الخطاب وبعثنا عشان نحقق في الشكوى. اللي عنده شكوى من سعد يقولها. فكل هنفترض مسجد زي فيه الف. تسعمية تسعة وتسعين مش هقول له تسعة من عشرة عشان ده ايه؟ اذا مضى زمانه - [00:50:52](#)
تسعة من عشرة دي راحت خلاص. تسعمية تسعة وتسعين قالوا سعة نعم الرجل الا واحد امه داعية عليه. اموات. وقال له اما قد نشدت انا طالما حلفتنا وما لكش علينا حلفان انا هاقول لك الحقيقة. اتاري هو اللي باعت الشكوى. لانه - [00:51:12](#)
نفس الكلام. ان سعدا لا يسير بالسريير ولا يعجل في القضية ولا يقسم السرية. يبقى لحد دلوقتي الكوفة درجة سعد ابن ابي وقاص فيها كم؟ المفترض مية في المية الا واحدة. الواحد ده في مجمل سكان الكوفة ولا حاجة. ده احنا بنقول في عندنا - [00:51:42](#)
تسترينجبر. يعني الساعة تسعة الا دقيقتين. واحد سأل الساعة كم؟ بتقول له تسعة. ما بتقولوش تسعة انت تقول له تسعة يقول لك بالزبط عشان عايز ازبط ساعتني. تقوم تقول له تسعة الا دقيقتين ونص - [00:52:12](#)

يعني اذا ما بتجلبش دقيقتين ونص والكسر الا اذا كان فيه علة هو عايزها. لكن طالما ما فيش علة يقوم يقول لك ايه؟ تسعة ويلغي الكسر. لو تسعة ودقيقتين. بتقول له تسعة برضو. ربنا سبحانه وتعالى لما اراد ان يبين ان دعوة مكة - [00:52:32](#)
تسعمية وخمسين سنة. بالزبط. قال الف سنة الا الى خمسين عام. تمام؟ ما كان ممكن تبقى تسعمية وخمسين. لا ليه؟ لان واحد ممكن يقول لك كانت تسعمية ثلاثة وخمسين ها تسعمية ثمانية واربعين فجبر الكسر الى اقرب عدد صحيح. يا تنزله يا - [00:52:52](#)
فعلشان تبقى تسعمية وخمسين بالضبط لا فوقها ولا تحتها قال لك الف سنة الا خمسين عاما عشان يبقى معدودة تماما. يبقى المفترض ان سعد اخذ مية في المية. شف انصاف سعد لان النبي - [00:53:22](#)

شف المفترض انه متغاض من رجل ده ده ساعة ده حاكم الكوفة. حاكم يعني انت عارف الحاكم عادة وهو بيبقى لابس الحكم زي الجاكته. لما تيجي تقول لي اي واحد مدير كبير انت ايه اللي انت بتعمله ده - [00:53:42](#)
هي انت ادارة؟ يقول لك ايه يالا انت بتتكلم ازاى؟ احترم نفسك. خدوه. ليه؟ لان الحكم له هيلمان وله سلطان وله حاجة في النفوس. كلنا ايه ده! مش شخص بعينه. عشان ما فيش حد يتصور لا انا ولا انت ولا غيرنا برآء من هذا. احنا لو لبسنا الكرسي بيحصل عندنا توحيد بيننا وبين الكرسي - [00:54:02](#)

ودي طبيعة النبي ادمين. يعني اللي بيركب عربية مسلا مرسيدس بمليون ونص. وهو بيكلم ما بيكلمكشي الا وهو لابس العربية. يعني انت لو راكب مسلا عربية آآ من ماركة اللي يحب - [00:54:22](#)

النبي يزق مسلا وهو بيديك انوار وبتاع والكلام ده وانت ما انتاش فاهم اللغة. انت اصلا كنت راكب العجبة يكون راكب حمارك الاول وبعدين ربنا كارمك وركبت عجلة بتبدل بها وبعدين ربنا كرمك بعد دعاء الوالدين وتحويشة العمر جبت عربية موديل مسلا -

[00:54:42](#)

ثمانية واربعين ولا حاجة. فيادوبك مشيها كده وبتاع. فالناس الاشارات بقى يدك الانوار عشان تفتح له السكة عشان يعدي والكلام ده. انت ما عندكش الكلام لازم يدك زمارة وتكون زمارة رجل كمان زي بتاع النقل التrole كده ومش عارف ايه عشان توسعه. انت بقى ولا واخذ بالك بقى ومنسجم بقى وسابق عربية والثاني بيدك - [00:55:02](#)

وانت مش فاتح لي السجن. انت عارف يوم ما تفتح السكة او يعدي من على يمينك لازم يبرق لك كده ويبص لك. الله انت مفعوص انت يا اللي راكب لي عربية ما تساويش فانوس - [00:55:22](#)

عربيتي قافل علي السكة ومش عارف اعمل ايه. الفلوس انت بتلبسها. شئت ام ابيت. منصبك انت بتلبسه. شئت ام ابيه. والنبي صلى الله عليه وسلم اشار الى هذا قال الكبر والبطر في اهل الخيل. والسكينة والوقار - [00:55:32](#)

في اهل الغنم. طب ليه الكبر في اهل الخيل؟ لان الخيل متعجرف. ها لما بتركب الخيل بتحس كده انك انت ايه اتنفخت لوحدك. ها والخيل كان بيرقص زمان. فرقة قرا وفرقة حسب الله - [00:55:52](#)

دول كانوا يجيبوا الاليه في ايام الافراح الخيل يرقص كده وبتاع وتلاقي الواد اللي عمال يرقص الخيل هيتنفخ من الجنب وهيفرقع. ها؟ فلما يكون راكب وانت عندك الخيل بيسموه الفروسية. والفروسية تعني النبل والكعب العالي. زي - [00:56:12](#)

خيارين دلوقتي اي واحد طائر بيسوق طائرة مدنية ولا طائرة عسكرية تلاقيه متعجرف كده وما فيش حد في مناخيره. الكابتن ها فهو الفروسية يعني صاحب الكعب العالي. عشان بيركب خيل. لكن صاحبنا بتاع الغنم الغنمان مدللة وابنها طول عمرها - [00:56:32](#)

ووشها في الارض. ها مدللة وشها في شرم. ايه العز اللي فيها يعني! ما فيش عز! فكل واحد بياخد من صفات الذي يعاشره بصفة دائمة. بيركب خير على طول تلاقيه منفوخ لوحد. والثاني بيسوق عامل غنم على طول تلاقيه متواضع. ولذلك ما ارسل الله نبيا الا راعي - [00:56:52](#)

يا ايه؟ عشان كده كل الانبياء كانوا متواضعين. يعتدى عليهم ويشتمون في اعراضهم وهم اشرف الناس هو فيه حد كان اشرف من النبي؟ ها كان اشرف بني هاشم ويقول له ساحر كاهن مجنون ما قلش يوم من - [00:57:12](#)

في الايام وانا رأيت حديثا من احاديثه وقف يوم من الايام وقال لهم لا انا لست مجنون انا عاقل. ما قلهمش كده ابدانهم يعلمون انه عاق ودي لما انت بقى ما ارسل الله نبيا الا رعي غنم تعرف ليه رعاية الغنم عشان فيها صبر وفيها تواضع؟ فعمر ابن الخطاب -

[00:57:32](#)

لما ارسل والراجل من بني عبس قام قايل التهمة ديت. سعد المؤدب المتربي بقى قام قايل ايه؟ اما ان سادعو بدعوات ما قالش انا حاكم الكوفة وانا اللي مؤسس الكوفة وانا اللي عامل الكوفة ومش الكوفة والكلام ده. انا اما اني سادعو بدعوات - [00:57:52](#)

شوفي الادب بقى في الحقة اللي جاية. قال اللهم ان كان عبدك هذا قام رياء وسمعة شف اشتريت اهو لان ممكن يكون جاهد عنده قضية غلط. واحد ادى له تقرير غلط وواحد ممكن يكون مزلوم. جاهل. فحب ببرأه. شف يعني - [00:58:12](#)

الرأفة بتاعة الحاكم وصلت الى درجة انه لا يريد ان يعرضه لعذاب الله. قال اذا كان النبي ادم ده قام رياء وسمعة فاطل فقره واطل عمره وعرضه للفتن. عبدالملك ابن عمير راوي الحديث ده تابعي - [00:58:32](#)

يروى عن جابر بن سمرة عن آآ سعد بن ابي وقاص. او عن جبر بن سمرة بالقصة. يقول فلقد رأيت هذا الرجل عدى التسعين او المئة. ما هو قال له اطل عمره واطل فقره وعرضه لله - [00:58:52](#)

الفتن ثلاث دعوات في مقابل ثلاث تهم. قال رأيت هذا الرجل يقف على يقعد على ناصية الطريق سقط حاجباه من الكبر. من كتر ما كبر حاجباه ووقعوا. بقى بدون حواجب. تخيل بقى واحد - [00:59:12](#)

لا شعر ولا حواجب. وقبلك في السكة. انت بقى وحرك بقى يا يجي لك سكتة قلبية يا يجي لك اي حاجة تبارك الذي خلق بقى. سقط حاجبه من الكبر. يغمز الجوازي يتعرض لهن. الجوازي - [00:59:32](#)

البنت الفتية بنت سبعثاشر تمتاشر سنة. وواحد سنه مية وعشرين سنة وحواجه وقعت. اذا مرت به واحدة بنت سبعثاشر سنة يقول لها صباح الفل يا جميل. نظرة عطف يا حلو. بص لي يا جميل. هتبص - [00:59:52](#)

تعمل بك ايه؟ تخيل مية وعشرين سنة لما يقول كده البنيت سبعتاشر سنة ده اسمها ايه عندنا في العرف؟ مش بهدلة وباعترض وقلة قيمة والكلام ده اهو تعرض للفتن. فقير فكان اذا قيل له كيف اصبحت؟ يقول - [01:00:12](#)

شيخ كبير مفتون اصابتنى دعوة سعد. يبقى كان ظالم ولا لأ النهاية في سطر. انا انا بسألكم اهو. انتم احنا اهل الكوفة وتبين لنا ان كل اهل الكوفة وبيقولوا سعداء مية مية. الا واحد. وانا عمر بن الخطاب - [01:00:32](#)

يا جماعة سعد يفضل حاكم عليكم ولا لأ؟ اعملوا زمايل الشعب زمان موافقة ولا مخالفة ها؟ موافقة. حد معارض؟ اللي معارض يرفع ايده. ولا واحدة رافعة ايده اهو. ها ومع ذلك عزله عمر - [01:01:02](#)

هي دي السياسة. هو دي السياسة التي استقرت بها الامم وانتصر بها الاسلام. وكان في امبراطوريتين زي امريكا والاتحاد السوفيتي زمان فارس والروم كانوا ركبهم بتصطك ببعضها اذا ذكر الاسلام. علشان - [01:01:25](#)

سياسة كسياسة عمر. ما الذي يجعل عمر يبقى رجلا في الحكم وعليه شبهة حتى وان لم تثبت والشرفاء يملئون الدنيا. ما هو انت راجل. ما هو راجل قال لك وزير الزراعة. بيدخل مبيدات مسرطنة - [01:01:45](#)

مبيدات مسرطنة. والجماعة السكرتير بتاعه والمش عارف ايه خدوا عشر سنين حكم ولا خمستاشر سنة حكم. والزراعة بازت واللي مش عارف ايه بازت. وجريدة الشعب اغلقت وحزب الاحد بتاع الشعب ده العمل انتسف من على وش الدنيا علشان عارض وجايب وسائق ان الوزير ده بيتعاون مع اسرائيل - [01:02:05](#)

تجيب لنا مبيدات مسرطنة والكلام ده. الراجل ده اتشال من الوزارة ما اتشال من الوزارة. بالعكس اترقى بقى الامين العام للحزب. كمان ده ما يغريش سين وصاد ولام وعين يعمل زيه حتى ظننا ان المرء كلما افسد - [01:02:25](#)

كلما ترقى فتسابقوا في منظومة الفساد فضاعت البلد. لما النهاردة احنا داخلين على الخمس شهور جماعة مش عارفين نرجع الامن. الداخلية مش عارفة ترجع منظومة الامن الى مصر. مصر دي مش دولة طبيعية. مصر دي - [01:02:45](#)

محورية لما بتتهز مصر ما بتتهزش نفسها. بتتهز العالم كله. وانا ما بقولش كده عشان انا مصري. انا ابغض شيه الي العصبية للارض. انا اتعصب لديني. لا اتعصب لتراب. مكة هي احب - [01:03:05](#)

بلاد الله الينا جميعا وان لم تكن من اهلها. لانها احب البلاد الى الله. احب الينا من مصر مكة. عشان ربنا ده الذي فضلها. فانا ما باقولش الكلام ده عشان انا مصري. ثورة تونس حصلت. حد يسمع حاجة عن تونس - [01:03:25](#)

راحت تونس مش احتقارا لهم تونس دولة لو كان فيها رئيس محترم التعليم في تونس احسن من عندنا. تونس كدولة في في مجملها المرافق فيها والخدمات والكلام ده احسن من مصر. برغم الفساد اللي كان موجود عندها. تونس فيها عباقرة كساد - [01:03:45](#)

بلاد المسلمين وفيها ناس نجباء وناس فضلاء. لكن ثورة تونس راحت فين؟ اتنسيت. طب ليبيا راحت فين دلوقتي اهو العقيد داخل تحت الارض بيلعب شطرنج مع مبعوث الامم اللي مش عارفين ايه. ها وسوريا الان العناوين - [01:04:05](#)

عمالين يحرقوا فيها حرقا. واليمن البور مشتعلة. مين اللي محطوط في دايرة الاهتمام كلها؟ هي مصر مصر بتقلها مصر بمكانتها مصر فمصر لما بتتهز ما تسدش نفسها لحد النهاردة اكتشفنا ان احنا ما كانش عندنا دواء. ما كانش عندنا هيكل دولة. ولا عزب حتى. ده لو شيخ غفر كان رجع - [01:04:25](#)

مش عارفين نرجع الامن بقى لنا خمس شهور حالات خطف واغتصاب ووالى اخره. اليابان انتم عارفين اليابان حصل تسونامي في اليابان ازال مدينة باكملها من على وجه الارض. وكان عدد الموتى سبعتاشر الف بالحساب المتوسط - [01:04:55](#)

وانتم شفتكم على شاشات التلفزيون لم يبقى من المدينة دي كلها الا المستشفى. انا قلت لمحدثي ان اليابان رجعت ميت سنة لورا ما هو انا بتكلم كلام راجل مش فاهم اوي في في الدول وهياكل الدول والكلام لكن اللي انا شفته رعب حقيقي - [01:05:15](#)

تسونامي سرعة الموج سبعمية وخمسين كيلو متر. يعني سرعة الطائرة. ارتفاع الموج عشرة وانتم عارفين مية البحر ثقيلة مية مالهة. فلما يكون مية مالهة ثقيلة بارتفاع عشرة متر بسرعة سبعمية وخمسين - [01:05:35](#)

كيلو ايه اللي يقف لها؟ انا قلت لصاحبي اليابان اتأخرت مية سنة. بعد ثلاث اسابيع حد سمع اي خبر عن اليابان في الجرايد؟ حد قرا

عن مصيبة في اليابان؟ ابدأ. في خلاف - 01:05:55

اقل من ثلاث اسابيع استطاعت اليابان ان تسترد عافيتها. واللي اتهد بناته. ثاني يوم ضخ الثلاثة تريليون من الميزان من خزانة الدولة. دولة بمعنى كلمة الدولة. واحد صاحبي حد بيروح يشتري عربيات من اليابان والكلام ده اول ما حصل تسونامي. وحصل بيني وبينه مكالمة قال لي والله ده احنا شكلنا المرة دي هنكسب. ليه؟ لان هو مش - 01:06:15

متعود ان الرئيس عندنا اذا عطس البورصة تقع. اذا قال لك ده مريض البورصة واختها تقع ما هو اقتصاد هزيل ما فيش حاجة. فانا زي ما انا متعود ان اذا عطس البورصة تقع قلت ده مش لي ده. ده ده سلمى دينك ده مش عطسة - 01:06:45
هذا خراب بيوت. ده اليابان وقعت. فقال لي بقى احنا هنكسب كده واكيد الايه ان الياباني هينزل في مقابل الجنيه المصري. راح علشان يسأل لقي اليلني ليه ارتفع قرش. في عز المصيبة تبقى دولة استطاعت ان تتجاوز مصيبة لو حصلت عندنا كنا غبنا -

01:07:05

مية سنة استطاعت ان تتجاوز مصيبتها في اسبوعين واحنا مش عارفين نأجر الامن في خمس شهور الا ان النظام السابق فرغ الدولة من مضمونها وما كانش فيه دولة في الحقيقة وكانت الناس يا اللي ماشية بعضها. فانا عايز اقول يا جماعة الحطة اللافتة اللي انا قلتها عن عمر ابن الخطاب انه عزل - 01:07:25

رجلا لا ينبغي ان يعزل باجماع السكان ومع ذلك عزله حتى لا تفشوا الريبة في الرعية. هو ده الحاكم اللي فاهم سياسة العدل هو اساس الملك. اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 01:07:45

- 01:08:10